ما نصيحكم للأمة الإسلامية مع دخول شهر رمضان المبارك؟ الشيخ صالح بن محمد اللحيدان

صالح اللحيدان

نبدأ هذه الحلقة بتوجيه نصيحة منكم احسن الله اليكم الى المسلمين والمسلمات في كل مكان بعد ان من الله عليهم بدخول هذا الشهر المبارك ونحن في ايامه الاولى ما نصيحتكم للمسلمين في استغلال هذه الايام والليالي المباركة - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين شرع لنا من الدين ما تزكوا به نفوس متمسكين به ويعظم قدره عند ربهم بقدر ما يعظمون - 00:00:16

حرمات الله جل وعلا ويتجنبون محرماته فله الفضل والحمد وله المنة الشكر فما من نعمة الا فمنه ولا تدفع نقمة الا بامره وقضائه وتدبيره سبحانه لا اله الا هو هنيئا للمسلمين عموما في كل مكان - 00:00:34

دخول شهر رمظان كان النبي عليه الصلاة والسلام يبشر اصحابه بقدومه ويبين لهم فظله وجزيل اثار الخير والمرابح فيه وكان عليه افضل الصلاة والتسليم يولي شهر رمضان من العناية والاهتمام ما لا يوليه بقية الشهور - 00:00:56

وقال جبريل عليه السلام يدارسه في القرآن في هذا الشهر المبارك فالمؤمن ينبغي ان يحرص غاية الحرص على الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم قدر المستطاع يجعل صلته بالقرآن الكريم صلة وثيقة - 00:01:21

يستغل غالب اوقات بل كل اوقات فراغه التي يصرفها في مطالعات غير علمية صحيحة يصرفها في تلاوة كتاب الله وتدبر معانيه والانتباه لما يكون فيه من خطاب وما يكون فيه من نهي - 00:01:41

هل قصر فيما تنطوي عليه اوامر هل تجرأ الى ما تتوجه له النواهي ليبادر ليبادر ذلك كله بتوبة متكررة واستغفار شهر رمضان المبارك ينبغي ان يعتنى به اكثر من غيره من الشهور - 00:02:02

يصان عن كل مكروه ويعتنى به باداء واجبات والنوافل العبادات الفرائض امرها معلوم لكن من واظب على النوافل فاز بخير عظيم فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم يقول عن شهر رمضان - 00:02:29

من قام رمظان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فيا ايها المذنب من متكلم وسامع يحصل التفكير من الجميع بالاكثار من التوبة الى الله والاستغفار والجد والاجتهاد هذا الشهر المبارك شهر المواساة - 00:02:56

شهر الاحسان الى عباد الله شهر الاحسان من المرء الى نفسه بحملها على طاعة ربها وزجرها عن ارتكاب المعاصي العناية بتجنب الظلم فان الظلم محرم في كل وقت ولكنه في الاوقات الفاضلة - 00:03:20

والازمنة الشريفة يكون الوزر فيه اشد والاثم اعظم يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم في من فطر صائما كان له مثل اجر الصائم من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء - 00:03:45

الصحابة حريصون على الخير رضي الله عنهم وارضاهم ومنهم الكثير الذي لا يستطيع ان يفطر احدا فقال ليس عند كل واحد ما يفطر به الصائم فقال صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الاجر من فطر صائما على تمرة - 00:04:08

او مذقة لبن او شربة ماء فلينظر المرء المسلم لا يحتقر من المعروف شيئا يقول عليه افضل الصلاة والتسليم عن هذا الشهر المبارك الذي فرض الله على العباد صيامه وجعل صيامه احد اركان الاسلام - 00:04:26

يقول عنه صلوات الله وسلامه عليه انه اذا دخل هذا الشهر صفدت الشياطين ومردة الجن يعني لا يخلصون الى ما كانوا يخلصون

عليه ولا شك ان المصفد ليس كالميت له شيء من الاثر - 00:04:48
فلا يقل ان الانسان ما دام اصفدوا لا نبالي ما من ذنب الا للشياطين دخل في الاغراء به والاخواء اليه فينبغي للمسلم ان يحرص على صيانة سمعه وبصره ولسانه يحرص الا يتكلم الا بخير - 00:05:08
يتجنب الغيبة والنميمة يقلل من الكلام الذي لا فائدة فيه يستعيظ بما فيه فائز عظيمة واجر جزيل بالاكثار من ذكر الله ان كان سائرا وان كان جالسا فليكثر من قراءة القرآن - 00:05:32
القرآن له شأن عظيم يقول النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ان القارئ لكل حرف عشر حسنات عشر حسنات ثم قال لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف - 00:05:56
فانظر ايها المسلم والمسلمة اذا قرأ الواحد ربع جزء حزبا او نصف الجزء او جزء يبتغي بذلك وجه الله كم من الحسنات يجنيها كم يحول بينه وبين المعاصي اشتغاله بتلاوة القرآن - 00:06:15
وليتدبر فان الاوامر تحتاج الى يتنبه الانسان لها فانها تأمر بخير وتنهى عن شر ليحرص على القراءة التي فيها تدبر لا يهز هذا الشعر ولا يقول الواحد اهمي ان اصل الى اخر - 00:06:41
المصحف وليكن همه ان تكون القراءة معها تأمل وتدبر يمر بقصص الماظيم وما حل بهم لماذا حل بهم ما حل لارتكابهم ما حرم الله واعراضهم وتركهم ما اوجبه فان الله لا يظلم الناس شيئا - 00:07:07
في هذا الشهر المبارك اعانة عظيمة على صلاة الليل ينبغي ان لا يتساهل الواحد ويقول افظل الصلاة ما كان في البيت لا شك ان افضل النوافل ما كان في البيت - 00:07:35
الا المكتوبة لكن الذي قال هذا الكلام صلى الله عليه وسلم هو الذي قال من صلى مع الامام حتى ينصرف يعني في التهجد لصلاة الليل كتب له كأنما صلى الليل كله - 00:07:50
انبه الى امر مهم يغفل عنه بعض الناس ولا سيما الذين يدعون انهم يتمسكون بالاثر فيقول انا لا اصلي الا احدى عشرة ركعة لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم اي نهي عن الزيادة عليها؟ بل قال ما يدل على - 00:08:11
ان المسلم فتح له الباب للاكثار من هذه الخيرات صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة توتر له ما مضى وهذه الكلمة مثنى مثنى تقتضي التكرار الذي لا ينتهي الا الى - 00:08:37
وقت خشية طلوع الفجر نيوتن فاذا صلى الواحد مع امام يصلي اكثر من احدى عشرة لا يتعالم ويقول تقول عائشة رضي الله عنها ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا غيره الا احدى عشرة ركعة - 00:09:00
فانها هي التي قالت ايضا انه صلى ثلاث عشرة ركعة في الليل وكذلك عن ام سلمة وكذلك عن ابن عباس فثبت في في صحيح البخاري صلاة النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة - 00:09:21
الا ان الاكثار من الاحدى عشرة ركعة هو الاعم. لكن كيف كان يصلي صلى الله عليه وسلم يطيل القيام ويطيل الركوع ركوعه بقدر ما يقرأ القارئ اربعين اية او خمسين اية - 00:09:41
الواحد منا اذا ركع بمفرده او مع جماعة يصلي يبقون راكعين بقدر قراءة اربعين اية او خمسين اية الكثير منا وان صلى في الليل لا يصلي باربعين اية في كامل صلاته - 00:10:02
في غير رمضان واما في رمضان اذا صلى مع جماعة فتحكمه صلاة الجماعة ينبغي الا ينصرف الا مع انصراف الامام ويا حسنا عمل اذا فاته شيء من الصلاة ان يقضيه اذا اوتر الامام - 00:10:27
بركعة ان يشفع اليها اخرى ليتم ما قد فاته قبل الوصول الى الامام الى المسجد ليحرص الواحد على الاكثار من الاستغفار فان كثيرا من الذنوب تمر بالواحد دون ان يتنبه انها مرت - 00:10:50
لضعف القلب ولكثرة الشواغل والصوارف ولكثرة البواعث على ارتكاب الكثير من المكروهات والمحرمات وقد قال سيد البشر صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاؤون وخير الخطائين التوابون ينبغي للمسلم ان يحرص اذا كان الله وسع عليه - 00:11:10

ان يحسن الى الناس ففي الناس الملهوف الفقير المريض ذو الاسرة تلك بيرة التي يعجز عن توفير كثير من لوازم يعيشها لتتذكر وليحسن الصدقة بعشر امثالها الى مئة الى سبعمائة - 00:11:33

الى ما لا يعلمه الا الله يتوجس اهل البيوت الذين لا يسألون الناس الحافا يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف لكنهم يعرفون سيماهم وما هم عليه ومظاهر احوالهم ليحرص غاية الحرص - 00:12:00

على نفع نفسه اللي واظب على ركعتي الضحى او اربع لا سيما واصحاب الاعمال يتوجهون الى اعمالهم الا ضحى انصح كل من يتولى عملا باجر لخاصة او للدولة ان ينضبط في عمله غاية الانضباط - 00:12:26

ليكون كسبه كسبا حلالا فان الكسب الحلال مؤثر في صحة القلب وحدة بصره وبصيرته واعوذ بالله ان اكون اقول هذا الكلام ثم اكون من مقصرا ويانا كل واحد من التقصير لكن نستغفر الله ونتوب اليه. فنصيحتي لكل مسلم ان يعتني - 00:12:58

حفظ هذا الشهر وعن كل ما يشين والاكثار من كل زين في هذا الشهر المبارك والعناية بالمبادرة الافطار اذا تحقق وقته وتأخير السحور الى اقرب احد فان احب اهل الصيام الى الله - 00:13:26

اعجلهم فطرا واخرهم سحورا ولا يقولن احدا انني لست بحاجة الى اكل وشراب في الصباح قد يأكل اخر الليل ثم لا يحتاج الى سحور لكن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر السحور انه الغداء مبارك - 00:13:48

ينبغي ان تتطلع نفس المؤمن الى تحصيل البركة ليس معناها المبارك انه يملأ البطن ولكن لكثرة ما يكون فيه من الخير والنفع والاعانة على كثير من الامور فاسأل الله باسمائه وصفاته - 00:14:11

ان يوفقنا جميعا للتدارك والاستغفار عن اي تقصير مضى والتعاهد للاخذ بجانب الحزم في كل امورنا التي نبتغي بها وجه الله وان نتعاون فيما بيننا على البر والتقوى ونتناهى عن الاثم والعدوان - 00:14:29

ثم اوصي الجميع في البيوت من النساء والذرية ان تكون لكل واحد منا رعاية بالغة فاننا مسؤولون عنهم وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في الصحيح - 00:14:50

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام ولي الامر صاحب الدولة مسؤول عن هذا الشعب الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في بيته على اسرته ومن في بيته من خدم وغيرهم - 00:15:10

والرجل ران ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته ثم يقول الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فليفكر كل واحد منا - 00:15:32

بامر هذه الرعية وفي وفي السؤال يوم العرض والجزاء يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم يوم يختم على الافواه وتتكلم الجوارح فاذا اريد توبيخها - 00:15:55

لم شهدت ردت برد مفحم فلنتقي الله الشبيبة لا يدركون ويسرحون ويمرحون لا سيما ورمضان وما يأتيهم يخرج من رمضان عدة سنين ليس في وقت الدراسة لا يترك الشباب منفلتين - 00:16:13

نصيحتي لاهل هذه البلاد ان يتجنبوا الاسفار للخارج لنزه وان يحرصوا ان بلادنا ولله الحمد فيها خير مكان وجد على وجه الارض ايها الحرمان الى المسجد الحرام مكة المكرمة ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:37

تكن همم عالية ورغباتنا صادقة واهتمامنا بالارباح اهتماما نافعا اسأل الله باسمائه وصفاته ان يبارك لنا في شهرنا اللهم امين ويوفقنا للعمل الصالح فيه ويجنبنا بمنه وكرمه كل سوء وكل مكروه - 00:17:02

ويصلح حال الامة الاسلامية في كل مكان ويرزقها حسن الاقبال على الله جل وعلا وشدة الرغبة فيما عنده والالتجاء اليه وطلب كشف ويلاتها ومحنها بمنه وكرمه انه القادر على كل شيء. اللهم امين. وصلى الله على نبينا محمد - 00:17:21

احسن الله اليكم ونفع بما قلتم - 00:17:46